



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

الاحتراق النفسي لدى العاملين مع ذوي الإعاقة

في فلسطين

إعداد

د/ سهير الصباح

دائرة علم النفس - جامعة القدس

أ/ بشرى البدوي

دائرة الاساليب والمناهج - جامعة القدس

د/ محمد عمران

كلية الدراسات العليا - الجامعة العربية الامريكية

﴿ المجلد الثامن والثلاثون - العدد العاشر - أكتوبر ٢٠٢٢م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

المخلص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى درجة الاحترق النفسي لدى العاملين مع ذوي الإعاقة في فلسطين، كما هدفت التعرف على أثر المتغيرات (الجنس، سنوات الخبرة، المسمى الوظيفي) لدى فئة العاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة، فقد تكونت من (١٤٠) مبحثاً من العاملين مع ذوي الاعاقة تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة. واستخدم مقياس الاحترق النفسي لماسلاش بعد استخراج صدقه وثباته، وقد توصلت الدراسة مجموعه من النتائج اهمها أن درجة الاحترق النفسي لدى العاملين مع ذوي الاعاقة جاءت بدرجة عالية، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاحترق النفسي لدى العاملين مع ذوي الاعاقة تعزى لمتغير الجنس، وتبين ايضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاحترق النفسي لدى العاملين مع ذوي الاعاقة تعزى لمتغير سنوات الخبرة، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاحترق النفسي لدى العاملين مع ذوي الاعاقة تعزى لمتغير المسمى الوظيفي، وأوصت الدراسة بتحسين الأوضاع المعيشية للعاملين مع ذوي الاعاقة من خلال تحسين سلم الرواتب وتفعيل نظام الحوافز.

الكلمات المفتاحية: الاحترق النفسي، العاملين مع ذوي الإعاقة

Abstract

This study aimed to identify the degree of psychological combustion in workers with disabilities and the levels of the three dimensions of psychological combustion (emotional stress, dullness of feeling, and lack of sense of achievement) for workers with disabilities in Palestine, as well as to identify the impact of variables (sex, years of experience, job title, area of competence of the institution) in the category of workers with special needs, it was made up of (140) workers with disabilities selected in a simple random sample method. The psychological combustion measure was used for Massachusetts after extracting its sincerity and stability. The study found a set of results, the most important of which was that the degree of psychological combustion among workers with disabilities came to a high degree, and showed that there were no statistically significant differences in the degree of psychological combustion in workers with disabilities due to the gender, years of experience, and the functional name, and recommended improving the living conditions of workers with disabilities by improving the salary scale and activating the incentive system.

Keywords: Psychological combustion working with people with disabilities.

مقدمة:

حظيت ظاهرة الاحترق النفسي للعاملين باهتمام الباحثين خلال السنوات الأخيرة ، وتناولتها العديد من الدراسات بالبحث، خاصة بعد أن لوحظ أن عددا كبيرا من العاملين يتركون مهنتهم ، ويتجهون إلى ممارسة أعمال أخرى، فالاحترق النفسي مؤشراً مميزاً للضغوط المهنية والنتيجة النهائية لضغوط العمل المتراكمة والطلبات والتوقعات التي لا يستطيع الفرد التكيف معها بنجاح (الشيخ، ٢٠٠٢).

ويشير فريدمان 1991 Fridman إلى أن الاحترق النفسي ذو نمطين: أولهما يرتبط ببروفيل الشخصية والذي يفسر استعداد الفرد للاحتراق ، والآخر يرتبط بالنظام والمناخ المدرسي والمساندة الاجتماعية والمهنية داخل المدرسة، ويرى فريدمان أن كل هذه المتغيرات تؤثر في عملية الاحترق النفسي.

وقد بينت العديد من الدراسات منها دراسة كوين (Quine, 1995) أن مشكلة الاحترق النفسي تعد أكثر المشاكل التي تواجه المعلمين وخاصة معلمي التربية الخاصة وذلك لأسباب الآتية: الساعات الطويلة في العمل دون وقت كاف للراحة ، وعدم وجود التسهيلات المدرسية وضعف العلاقات الإنسانية، وقلة الراتب والمهام الإضافية التي يقوم بها المعلم وعدم التعاون من قبل الزملاء ، الروتين في المدرسة، وقلة فرص الترقية وعدم وجود وقت كاف للتطوير المهني والمشاكل السلوكية وزيادة عدد الطلبة في الصف الواحد من شأنها أن تؤدي إلى درجة عالية من الاحترق النفسي.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

من خلال الزيارات الميدانية لمؤسسات ذي الاعاقة، تبين أن ظاهرة الاحترق النفسي وتأثيرها الكبير على العاملين مع ذوي الاعاقة تستحق الدراسة، وبناءً على ذلك وجدت الباحثة القيام بدراسة درجة الاحترق النفسي لدى العاملين في مؤسسات ذوي الاعاقة لما يعانونه من ضغوط نفسية تعيق من عملهم، ومن هنا تتمثل مشكلة الدراسة بالإجابة على الاسئلة الآتية:

١. ما درجة الاحتراق النفسي لدى العاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) في درجة الاحتراق النفسي لدى العاملين مع ذوي الاعاقة تعزى إلى متغير الجنس؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) في درجة الاحتراق النفسي لدى العاملين مع ذوي الاعاقة تعزى إلى متغير سنوات الخبرة؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) في درجة الاحتراق النفسي لدى العاملين مع ذوي الاعاقة تعزى إلى متغير المسمى الوظيفي؟

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة فيما يلي :

تعد هذه الدراسة من الدراسات القليلة في فلسطين حسب علم الباحثة، حيث إن اغلب الدراسات ركزت على ظاهرة الاحتراق النفسي لدى المرشدين النفسيين ولم تتعرض إلى درجة الاحتراق للعاملين مع ذوي الاعاقة باختلاف وظائفه، كما تخدم هذه الدراسة المراكز الخاصة لذوي الاعاقة والمكتبات التربوية والجامعية والعامة ، ومتخذي القرار في مجال التعليم الجامع ، حتى يحاولوا التخفيف من درجة الاحتراق النفسي لدى العاملين مع ذوي الاعاقة لأن هذا يعود بصورة ايجابية على أداء العاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى

- التعرف إلى درجة الاحتراق النفسي لدى العاملين مع ذوي الاعاقة في فلسطين.
- الكشف على اذا كان هناك فروق في استجابات افراد عينة الدراسة حسب المتغيرات المستقلة (الجنس ، سنوات الخبرة ، الوظيفة) في درجة الاحتراق النفسي لدى العاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة.

حدود الدراسة:

الحدود الزمنية: اقتصرت هذه الدراسة على العاملين في المؤسسات الخاصة لذوي الاعاقة في فلسطين، لعام ٢٠١٩-٢٠٢٠. وتتحدد ايضا بالأداة المستخدمة وهي مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي الذي طوره هربرت فرويد نبرجر "H, Freudenberger".

مصطلحات الدراسة

الاحتراق النفسي: حالة من الاستنزاف الانفعالي والجسدي ، بسبب ما يتعرض له الفرد من ضغوط ، أي أنه يشير إلى التغيرات السلبية في العلاقات والاتجاهات من جانب الفرد نحو الآخرين ، بسبب المتطلبات الانفعالية والنفسية الزائدة. (السمادوني ، ١٩٩٠ : ٧٣٣)، وتعرفها الباحثين اجرائياً: هو الدرجات التي يحصل عليها المفحوصون من خلال الإجابة على المقياس المستخدم في الدراسة.

الدراسات السابقة:

دراسة كريم (٢٠١٩) والتي تحاول الكشف عن مستوى الاحتراق الوظيفي لدى معلمي المراكز التربوية الخاصة بمدينة قالمة في الجزائر واستخدم مقياس ماسلاش على (٣٨) معلماً، وتبين ان معدل الاحتراق النفسي معتدل ولا توجد علاقة بين الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة ونوع الإعاقة والخبرة.

وقام تانسجران (Tanasugarn, 2019) بإجراء تحليل كمي بين الدعم الاجتماعي من الإداريين والزملاء والمرؤوسين والتخفيف من الاحتراق النفسي (العاطفي ، وإحباط الشخصية)، باستخدام نظرية Bandura المعرفية الاجتماعية. وشملت الدراسة ٩٤ مدرسا للتعليم ذوي الاعاقة الذين يدرسون في الفصول الدراسية الخاصة بالتوحد في جنوب كاليفورنيا. واستكمل المشاركون نسخه معدله من الدعم الاجتماعي علي مقياس العمل ، تشير النتائج أن المعلمين ذوي الاعاقة شعروا بمستوى معتدل من الدعم من مسؤوليهم وزملائهم ومرؤوسيهم ، مع ظهور لديهم الإحتراق النفسي في أغلب الأحيان، واجري البحث مع مدرسي التعليم الخاص في رياض الحضانة الايطاليه لعدة قطاعات مع عينه من ١٩٤ مدرسا لرياض الأطفال والمدارس الابتدائية. وأشارت النتائج إلى ان سعادة المعلمين في المدرسة ورضاهم عن العمل تنبأت تدريجيا بالتباين في الإرهاق الشخصي والمتصل بالعمل مع.

دراسة اجراها شايمان (Shyman,2010) هدفت الى التعرف الى مؤشرات الاجهاد الانفعالي بين معلمي التربية الخاصة، وقد شملت العينة (١٠٠) من معلمي المدارس الخاصة والعامّة لتحديد ما اذا كان التقييم الذاتي لمستويات الاجهاد الانفعالي وعوامل اخرى ذات صلة بالعمل تم إثباتها، وقد اشارت النتائج الى انه تم تسجيل مستوى ملحوظ من الاجهاد الانفعالي بين افراد العينة وان كل من صراع الدور، والمتطلبات العاطفية، والشعور بالفعالية، ودعم المشرف كانت من المؤشرات المهمة للإجهاد الانفعالي.

وأجرى غريغوري (Gregory,2009) دراسة هدفت الى التعرف على العلاقة بين مشاركة المعلم في برنامج التدخل قبل الاحالة والتغيرات في مستويات الضغوط لدى المعلمين، وقد شملت العينة (٣٣) معلم/ة من (١٤) مدرسة اساسية عامّة، وقد اظهرت النتائج ان الضغوط الديناميكية تقل مع مرور الزمن خلال برنامج التدخل قبل الاحالة ، وظهرت فروق في الضغوط الديناميكية لدى المعلمين في مايتعلق في دعم الفريق و مدى التحسن والتقدم لدى الطلبة في برنامج مابعد التدخل.

وفي دراسة اجراها دافازوغلو و كوكينوس (Davazoglon and Kokkinos, 2009) هدفت الى الكشف عن مصادر الضغوط الوظيفية لعينة وطنية شملت (٣٧٣) من معلمي التربية الخاصة في اليونان، باستخدام مقياس التقييم الذاتي لتقييم الضغوط المهنية وتحديد مصادرها، وبالرغم من ان المشاركين بشكل عام بان لديهم ضغوط وظيفية بدرجة متوسطة، الا انهم شعروا بالضغوط فيما يتعلق بقضايا الطفل ذوي الاحتياجات الخاص كمدى تحسن الطفل وأمانه وتطوره الاجتماعي، وأكثر من نصف المعلمين أشاروا الى أن تعليم الاطفال ذوي التوحد هو مصدر الضغوط الرئيسي لهم، ويليه تعليم الطلبة ذوي الاضطرابات السلوكية. وقد أشار التحليل الاحصائي الى ان تطبيق منهاج التربية الخاصة كان من اكثر المؤشرات للضغوط الوظيفية، ويليه درجة التقدم والتحسن الاكاديمي والاجتماعي للاطفال.

وأجرى أغالوتيس وبلاتسيديو (Agaliotis and Platsidou, 2008) دراسة هدفت الى التركيز على قضايا متعلقة بمستويات الاحتراق الوظيفي ومدى الرضا الوظيفي، والعوامل المتعلقة بضغوط العمل، وقد شملت العينة (١٢٧) من معلمي التربية الخاصة اليونانيين في المدارس الاساسية، وقد تم استخدام مقياس ماسلاتش للاحتراق الوظيفي. وقد أشارت النتائج الى ان معلمي التربية الخاصة اظهروا درجات مابين متوسطة ومنخفضة في مستويات الاحتراق الوظيفي، وظهر فروق بسيطة في مستويات الضغوط الوظيفية تبعاً لمتغير العمر والجنس والوضع العائلي.

أجرى الظاهر (٢٠٠٧) دراسة هدفت الى معرفة الفروق في درجة الاحتراق النفسي بين معلمي الاطفال التوحيديين ومعلمي الاعاقات السمعية والبصرية والعقلية في دولة قطر، اظهرت نتائج الدراسة ان هناك فروقا في درجة الاحتراق النفسي تعزى الى نوع لاعاقة فقد كانت الفروق بين درجات الاحتراق النفسي للمدرسين العالين مع مختلف الاعاقات حقيقية ودالة احصائياً، كذلك ظهرت هناك فروقا تعزى الى متغير الجنس بالنسبة لمدرسي ومدرسات الاطفال التوحيديين.

وأجرى لازوراس (Lazuras, 2006) دراسة هدفت الى الكشف عن الفروق في مستويات الضغوط الوظيفية تبعاً لمتغير الجنس بين معلمي/ات التربية الخاصة، وقد شملت العينة (٧٠) من معلمي المدارس العامة ومعلمي مدارس التربية الخاصة في اليونان من خلال تعبئة استبيان، وقد شملت مقاييس الضغوط الوظيفية كل من صراع الشخصية، وقيود المؤسسة، وعبء العمل، والنتائج الصحية، وقد اظهرت النتائج وجود فروق في مستويات الضغوط الوظيفية بين معلمي التربية العادية ومعلمي التربية الخاصة.

منهج الدراسة:

استخدم المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة. حيث تم استقصاء آراء العاملين مع ذوي الاعاقة حول درجة الاحتراق الوظيفي من وجهة نظرهم.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين مع ذوي الاعاقة في فلسطين، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٠) مبحوثاً من العاملين مع ذوي الاعاقة تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة، ويبين الجدول (1) خصائص متغيرات الدراسة

الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات المستقلة

المجموع	النسبة المئوية	العدد	المتغير	
١٤٠	50.0	٧٠	ذكر	الجنس
	50.0	٧٠	أنثى	
١٤٠	28.6	٤٠	أقل من ٥ سنوات	سنوات الخبرة
	51.4	٧٢	من ٥ - ١٠ سنوات	
	20.0	٢٨	أكثر من ١١ سنة	
١٤٠	14.3	٢٠	إداري	المسمى الوظيفي
	27.1	٣٨	معلم تربية خاصة	
	22.9	٣٢	أخصائي نفسي/ مرشد نفسي	
	20.0	٢٨	أخصائي اجتماعي	
	15.7	٢٢	أخصائي وظيفي / علاجي	

أداة الدراسة:

تم استخدام مقياس الاحتراق النفسي، وهو يتضمن الصورة المعربة من مقياس ماسلاش للاحتراق النفسي والذي طور من قبل ماسلاش وجاكسون، ليقاس الاحتراق النفسي لدى العاملين في مجال الخدمات الإنسانية والاجتماعية، وتم تعريب المقياس ليتلاءم مع البيئة العربية منهم (داوني ، وزملاؤه ، ١٩٨٩ ، ومقابلة وسلامة ، ١٩٩٠، و الوالبي، ١٩٩٥)، ويتكون المقياس في صورته الأصلية من ٢٢ فقرة تتعلق بمشاعر الفرد نحو مهنته، ويطلب من المفحوص الاستجابة مرتين لكل فقرة، مرة تدل على تكرار الشعور وقد تدرجت الاستجابات من ١ - ٦، (١ - يحدث قليلا في السنة)، و (٦ - يحدث يوميا)، ومرة تدل على شدته وقد درجت من ١ - ٧، (١ - درجة ضعيفة)، و (٧ - درجة عالية).

صدق الاداة:

استخدم صدق المحكمين أو ما يعرف بالصدق المنطقي وذلك بعرض الإستبانات على (١٠) محكمين من ذوي الاختصاص بهدف التأكد من مناسبة الإستبانات لما أعدت من أجله وسلامة صياغة الفقرات وانتماء كل منها للمجال الذي وضعت فيه، وقد بلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين على عبارات المقياس (٩٠%) وهو ما يشير إلى أن المقياس يتمتع بصدق عالي.

ثبات الاداة:

إضافة إلى الثبات الذي أوجده معد المقياس، فقد حسب ثبات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة بأبعادها المختلفة بحساب معادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وتشير المعطيات إلى أن أداة الدراسة بإبعادها المختلفة تتمتع بدرجة جيدة من الثبات، حيث تراوحت درجات الثبات بين (٦٩%) وبين (٨٠%)، على بعد تكرار الشعور، بينما تراوحت درجات الثبات بين (٦٥%) وبين (٨١%)، على بعد شدة الشعور.

المعالجة الإحصائية

تمت المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات، وتم استخدام الإحصاء الوصفي باستخراج الأعداد، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار (ت) (t-test)، وتحليل التباين الأحادي (one – way a nova).

نتائج الدراسة ومناقشتها

السؤال الأول: ما درجة الاحتراق النفسي لدى العاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الاحتراق النفسي بأبعاده المختلفة لدى العاملين مع ذوي الاعاقة من حيث التكرار والشدة، وذلك كما هو واضح في الجدول (٢).

الجدول (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات لدرجات أبعاد الاحتراق النفسي

الرقم	البعد	التكرار			الشدة	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	الإجهاد الانفعالي	44.80	4.65	عال	50.71	3.94
٢	تبلد الشعور	27.92	2.76	عال	35.05	2.52
٣	نقص الشعور بالانجاز	23.50	2.98	معتدل	28.64	2.33
	الدرجة الكلية	96.2286	7.0488	عال	114.41	7.56

يتضح من الجدول (٢) أن درجة الاحتراق النفسي لدى العاملين مع ذوي الإعاقة جاءت بدرجة عالية، كما تبين أن الإجهاد الانفعالي سواء من حيث الشدة أو التكرار قد جاء أيضا بصورة عالية، وكذلك جاء تبلد الشعور، أيضا بدرجة عالية من حيث التكرار والشدة، بينما تبين أن نقص الشعور بالانجاز جاء بصورة معتدلة، سواء من حيث التكرار أم الشدة، من خلال التحليل الكمي أن هناك درجة عالية للاحتراق النفسي لدى العاملين مع ذوي الإعاقة وتعزو ذلك إلى أن هناك نقص في توفر الأدوات الخاصة لتعامل مع ذوي الإعاقة والبيئة المناسبة لهم ونقص في المهارات والكفاءات لتعامل مع ذوي الإعاقة التي من الممكن أن تحد من درجة الاحتراق النفسي، ونقص في الدورات التدريبية التي من شأنها أن تعمل على تعليم العاملين مع ذوي الإعاقة على قوة التحمل وأن يكون لديهم قدر كبير من الاستيعاب لذوي الإعاقة وتقته احتياجاتهم وقدراتهم البسيطة والمحدودة وأن يكون يتحلى في المشاعر الإنسانية الكافية.

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في

متوسطات الاحتراق النفسي لدى العاملين مع ذوي الإعاقة تعزى لمتغير الجنس؟

للإجابة على هذا السؤال والمتعلق بمتغير الجنس استخدمت الباحثة اختبار

ت (t-test)، كما هو واضح في الجدول رقم (٣).

الجدول (٣) نتائج اختبار ت (t-test) للفروق في المتوسطات الحسابية الكلية للاحتراق النفسي.

الدلالة الإحصائية	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	
0.293	138	-1.062	10.17	115.45	70	ذكر	الدرجة الكلية
			3.26	117.37	70	أنثى	

يتبين من الجدول (٣) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في درجة الاحتراق النفسي لدى العاملين مع ذوي الاعاقة تعزى لمتغير الجنس على الدرجة الكلية للاحتراق النفسي، حيث بلغ مستوى الدالة (٠.٢٩) وهذه القيمة أكبر من القيمة المحددة وهي (٠.٠٥) ولذلك تبين انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في درجة الاحتراق النفسي لدى العاملين مع ذوي الاعاقة تعزى لمتغير الجنس، وتفسر الباحثان هذه النتيجة على عدم تأثير الجنس في مستوى الاحتراق النفسي وتعزو ذلك لتساوي عدد الذكور والإناث وطبيعة العمل لا تختلف بينهم، وظروف عمل واحده و نفس الشريحة التي يتعاملون معها.

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات درجة الاحتراق النفسي لدى العاملين مع ذوي الاعاقة تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟

للإجابة على هذا السؤال والمتعلق بمتغير سنوات الخبرة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الاحتراق النفسي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، وذلك كما هو واضح في الجدول (٤).

الجدول (٤) المتوسطات الحسابية، والانحرافات لدرجة الاحتراق النفسي تبعاً لسنوات الخبرة.

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	سنوات الخبرة	
6.07	98.52	40	أقل من ٥ سنوات	الدرجة الكلية
8.21	97.48	72	من ٥ - ١٠ سنوات	
5.35	94.79	27	أكثر من ١١ سنة	

يتضح من الجدول (٤) وجود تقارب بين متوسطات درجات الاحتراق النفسي لدى العاملين مع ذوي الاعاقة على مختلف سنوات خبرتهم. ولفحص الفرضية تم استخراج نتائج تحليل التباين الأحادي كما هو وارد في الجدول (٥).

الجدول (٥) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجات الاحتراق النفسي وفقا لسنوات الخبرة.

الدلالة الإحصائية	قيمة ف المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	
0.472	0.758	44.689	2	87.379	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		58.606	137	3859.607	داخل المجموعات	
			139	3946.986	المجموع	

يتبين من الجدول (٥) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في درجة الاحتراق النفسي لدى العاملين مع ذوي الاعاقة تعزى لمتغير سنوات الخبرة على الدرجة الكلية للاحتراق النفسي ، حيث كانت مستوى الدلالة اعلى من المستوى التي تم تحديده وهو (0.05) وهذا يؤكد على عدم لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في درجة الاحتراق النفسي لدى العاملين مع ذوي الاعاقة تعزى لمتغير سنوات الخبرة ، وتعزو ذلك لصعوبة التعامل مع ذوي الاعاقة وان كافة الموظفين يجب ان يكونون مؤهلين ومتدربين قل البدئ بالعمل مع ذوي الاعاقة ولهذا تبين ان كافة الموظفين مؤهلين وذو امكانية التعامل مع الاعاقات المختلفة ولهذا تبين ان استجابات افراد عينة الدراسة متشابه وان سنوات الخبرة لا تؤثر على ذلك.

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في متوسطات درجة الاحتراق النفسي لدى العاملين مع ذوي الاعاقة تعزى لمتغير المسمى الوظيفي.

للإجابة على هذا السؤال والمتعلق بمتغير المسمى الوظيفي تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الاحتراق النفسي تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي ، وذلك كما هو واضح في الجدول (٦).

د/ سهير الصباح

أ / بشرى البدوي

د/ محمد عمران

الاحترق النفسي لدى العاملين

جدول (٦) المتوسطات الحسابية، والانحرافات لدرجة الاحترق النفسي تبعا للمسمى الوظيفي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المسمى الوظيفي	
6.07	94.50	20	إداري	الدرجة الكلية
5.44	99.21	38	معلم تربية خاصة	
8.62	94.37	32	أخصائي نفسي / مرشد نفسي	
5.82	95.85	28	أخصائي اجتماعي	
7.00	99.45	22	أخصائي وظيفي / علاجي	

يتضح من الجدول (٦) وجود اختلاف في متوسطات درجات الاحترق النفسي لدى العاملين مع ذوي الاعاقة على مختلف مسمياتهم الوظيفية ولفحص الفرضية تم استخراج نتائج تحليل التباين الأحادي كما هو وارد في الجدول (٧).

الجدول (٧) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Analysis of Variance) للفروق في درجات الاحترق النفسي وفقا للمسمى الوظيفي.

الدلالة الإحصائية	قيمة ف المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	
0.484	.875	50.441	4	201.764	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		57.619	135	3745.221	داخل المجموعات	
			139	3946.986	المجموع	

** دالة إحصائية بدرجة عالية عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$.

يتبين من الجدول (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في درجة الاحتراق النفسي لدى العاملين مع ذوي الاعاقة تعزى لمتغير المسمى الوظيفي على الدرجة الكلية للاحتراق النفسي حيث كان مستوى الدلالة عليها (٠.٤٨) وهذه القيمة اكبر من القيمة المحددة ولهذا تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في درجة الاحتراق النفسي لدى العاملين مع ذوي الاعاقة تعزى لمتغير المسمى الوظيفي، وتفسر الباحثتان هذه النتيجة الى ان كافة الموظفين يعيشون ظروف موحدة مع ذي الاعاقة وان كافة الظروف التي يعمل بها الموظفين مع المعاقين متشابهة وبغض النظر عن المسمى الوظيفي لكل منهم.

التوصيات:

١. إجراء المزيد من الدراسات بهدف معرفة واستقصاء الأسباب التي تؤدي إلى الاحتراق النفسي للعاملين مع ذوي الاحتياجات الخاصة، وخاصة ذوي الاعاقة المتعددة لما لها من آثار سلبية شديدة.
٢. التخطيط بشكل أفضل لتحسين أوضاع فئة ذوي الاحتياجات الخاصة.
٣. توفير الخدمات والوسائل المساعدة والمرافق التي من شأنها أن تساعد العاملين مع ذوي الاعاقة القيام بعملها على أكمل وجه.
٤. وضع برامج إرشادية مهنية ونفسية تساعد في اختيار العاملين وفقاً لخصائص ومتغيرات معينة تمثل هذه المهنة وبالتالي تحقيق التكيف وتحسين نوعية الخدمات التي تقدم لذوي الاحتياجات الخاصة.
٥. العمل على تحسين الأوضاع المعيشية للعاملين مع ذوي الاعاقة من خلال تحسين سلم الرواتب وتفعل نظام الحوافز المادية وتوفير فرص للترقية.
٦. التأكد من مناسبة أعباء العمل والمهام الموكلة لقدرات العاملين مع ذوي الاعاقة لتجنب شعورهم بالعجز ونقص الشعور بالانجاز.
٧. تدريب أطر مهنية متخصصة تكون قادرة على تقديم الاستشارات اللازمة للتصدي لضغوط العمل والاحتراق النفسي.

المصادر والمراجع:

المصادر العربية:

سلمان، سامر. (٢٠٠٣). مستوى الاحتراق النفسي وعلاقته بمركز الضبط لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في مديريات محافظات شمال الضفة الغربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، القدس، فلسطين.

السمادوني، السيد. (١٩٩٠). إدراك المتفوقين عقلياً للضغوط والاحتراق النفسي في الفصل المدرسي وعلاقته ببعض المتغيرات البيئية، المؤتمر السنوي السادس لعلم النفس في مصر، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، ٢ (١)، ٧٢٩-٧٦٣ مصر.

الشيخ، دعد (٢٠٠٢) "سيكولوجية العلاقة بين الرضا المهني والاحتراق النفسي" المجلة العربية للتربية، المجلد ٢٢، العدد ٢، ص ٩

الظاهر، رامي (٢٠٠٧)، الفروق في درجة الاحتراق النفسي بين معلمي الاطفال التوحيديين وبين معلمي اطفال الاعاقات السمعية والبصرية والعقلية في دولة قطر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الاردن.

عاشور، محمد (٢٠٠٦)، الضغوط المهنية وعلاقتها باستثارة دافعية التلاميذ ذوي الاعاقة للتعلم لدى معلمي مدارس التربية الخاصة في الاردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الاردن.

العنبي، آدم (٢٠٠٣). الاحتراق الوظيفي لدى العاملين في قطاع الخدمة المدنية الكويتي وعلاقته بنمط الشخصية والرغبة في ترك العمل، مجلة العلوم الاجتماعية، ٣١ (٢)، ٩٤-١٢٢، الكويت.

العطية، أسماء، وعيسوي، طارق. (٢٠٠٤) الاحتراق النفسي لدى عينة من العاملات مع ذوي الاحتياجات الخاصة، وعلاقته ببعض المتغيرات بدولة قطر، المجلة المصرية للدراسات النفسية، العدد ٤٥، القاهرة مصر.

كريم، هرقة منصف. (٢٠١٩). الاحتراق النفسي لدى معلمي التربية الخاصة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة 8ماي 1949قائمة، الجزائر.

وزارة التربية والتعليم العالي. (٢٠٠٥). تشخيص الاحتياجات التدريبية للمرشدين التربويين في مدارس الوطن. دراسة غير منشورة، مركز الصحة المدرسية والإرشاد التربوي، رام الله، فلسطين.

المراجع الأجنبية:

- Agaliotis, I. and Platsidou, M. (2008), Burnout, Job Satisfaction and Instructional Assignment-related Sources of Stress in Greek Special Education Teacher, International Journal of Disability, Development and Education, 55 (1), 61-76.
- Freudenberger, H. (1981) Burnout. P18, Available on Line: WWW, Adrenalfatigue.org.
- Fridman de. Et.al. (2017). Burnout in special needs teachers at kindergarten and primary school: investigating the role of personal resources and workwellbeing. Psychology in the schools, vol. 00(0), 2017 ، stasio
- Gregory, A.(2009) ، Changes in teacher stress through participation in pre-referral intervention teams, Psychology in the schools, 46(10), 1098-1112.
- Lazuras, L.(2006) ، Occupational stress, negative affectively and physical health in special and general education teachers in Greece, British Journal of Special Education, 33(4), 204-209.
- Shyman, E.(2010), Identifying Predictors of emotional exhaustion among special education paraeducators: a preliminary investigation, Psychology in the Schools, 47(8), 828-841.
- Tanasugarn, Annie.(2019). Predictors of Burnout Among Southern California Special Education. This Dissertation by the Walden Dissertations and Doctoral Studies Collection at ScholarWorks.